

16 ألف مستهلك للمخدرات في الجزائر

الظاهرة تنتشر بشكل مخيف في المدارس

أعلن المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عبد المالك السايح، عن تحقيق وطني سينجز قريبا لمعرفة مدى استفحال أفة المخدرات في المجتمع الجزائري قصد الحصول على أرقام تعكس الواقع ونسب حقيقية حول المستهلكين للمخدرات والمروجين لها.

أكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان الذي نشط أمس ندوة صحفية بمقر الاذاعة الجزائرية بمعية مدير هذه الاخيرة عز الدين ميهوبي ان تعاطي المخدرات قد ارتفع بشكل كبير وخطير خلال السنوات الماضية مبرزا ان المؤسسات التربوية تعرف حاليا انتشارا خطيرا لاستهلاك المخدرات مشيرا الى ان الشريحة الاكثر قابلية لتعاطي المخدرات يتراوح سننها ما بين 16 و 30 سنة وهم يمثلون كما قال من 780 الى 85% من العدد الاجمالي للمتعاطين.

وفي انتظار انجاز التحقيق حول المخدرات في الجزائر (استهلاك وتجارة)، قدم السيد سايح الارقام التي بحوزته والمستقاة من مصادر امنية التي يعمل الديوان بالتنسيق معها. حيث تشير الاحصائيات لسنة 2007 ان هناك 16 ألف مستهلك للمخدرات و 5533 يتعاطون المخدرات في الترويج، وتبقى هذه الارقام كما قال لا تعكس العدد الحقيقي للمستهلكين والمروجين لهذه السموم ذات الانعكاسات الخطيرة على المجتمع والاقتصاد الوطني.

وفي سياق حديثه ذكر سايح بأسباب تعاطي المخدرات حيث يؤكد ان المتعاطين ليسوا كلهم بطلون او يعانون اوضاعا اجتماعية مزرية، لأن هناك من فئة المتعاطين أشخاص في وضعية اجتماعية ومالية مريحة، لأن منهم من يستهلك المخدرات بالكيلوغرام وليس بالقرامات .

وربط سايح تعاطي المخدرات بانتشار الجريمة لأن المدمن على مكانه القيام بأخطر الاعمال وافحشها للحصول على المال الكافي لاستهلاك هذه السموم، مضيفا ان المدمن يتسبب نتيجة لذلك في اختلال توازن



عبد المالك السايح



185 خلية إصغاء على المستوى الوطني

مستشفى للمعالجة والتفكك الطبي والنفسي بالمدمنين و 185 خلية إصغاء على المستوى الوطني.

وذكر المتحدث أن هدف السياسة الدولية في مكافحتها للمخدرات جلب المدمنين واقناعهم للتوجه من تلقاء أنفسهم إلى المراكز مما يسقط عليهم تهمة الادمان وبالتالي يعاملون كمرضى لغاية تخلصهم بصفة نهائية من آثار المخدرات. مشيرا إلى أن هذه الهياكل ستكون جاهزة للاحتلال نهاية السنة الجارية أو بداية سنة 2009.

ومن جهته أعلن المدير العام للاذاعة الجزائرية عز الدين ميهوبي عن تنظيم يوم إعلامي في مختلف الاذاعات الوطنية يوم 26 جوان للتحسيس بمخاطر المخدرات على المجتمع والاقتصاد الوطني.

الاجتمع، كاشفا في سياق حديثه ان 22 ألف بين مستهلك ومروج للمخدرات تم الحكم عليهم من طرف العدالة، ومقابل ارتفاع عدد المستهلكين للمخدرات هناك نقص في مراكز استقبال والتكفل بالمدمنين وأمام تنامي الأفة ذكر بأن الدولة قد جندت كل الطاقات من مؤسساتها ورجال الإعلام نظرا للدور المهم كما قال الذين يمكن ان تلعبه الصحافة في مجال التوعية والتحسيس، ويؤكد في هذا الصدد على ضرورة تفعيل دور الأسر في محاربة الأفة.

وقد اتخذت الدولة جملة من التدابير والإجراءات ووضع الآليات التي من شأنها التكفل بالمدمنين وتكر انه حاليا لا يوجد سوى مركزي في البلدة وهران طاقة استيعابها معا لا تتجاوز 100 سرير، ولذلك فقد برمجت انجاز 53 مركز للمعالجة و 15